والمذهبُ الأوّلُ فاسدٌ لأنّ َ حتّ َى حرفُ جرّ بمعنى إلى وبمعنى اللام وليستْ بـَدَلاً من أنْ أمّ َا عندنا فلأنّ َها جارّة بنفسها .

مسألة .

ينتصبُ الفعلُ بعد حتّ َى على المعنيين المذكورين ويرتفعُ على مَعْنَيين .

أحدهما أنْ يكونَ الفعلُ الذي بعدَها وسببُه ماضيين كقولك سرتُ حتّ َى أدْخُلُها إذا كُنتَ قد سِرتَ ودخلتَ فكأنّ َك قلتَ سرتُ فدخلتها ماضياً .

والثّ َاني أن يكونَ السببُ ماضياً وما بعدها حالاً كقولكَ سرتُ حتّ َى أدخلُها إذا قلتَ ذلكَ وأنتَ في حال الدخول وإنّ َما رفعتَ فيهما لأنّ َ النصبَ يكونُ بإضمارٍ أن وأنْ تخلّصُ الفعلَ للاستقبال فلذلك إذا كانَ ماضياً أو حالاً لم ينتصبْ لأنّ َ أنْ لا تصلحُ فيه وكذلك لا يرتفع بعدَ النفيِ والاستفهام لأنّ َهما سَببين في الحال كقولك ما سرتُ حتّ َى أدخلَها وأسرت حتّ َى تدخلَها وكلّ ما في معنى النفي نفي فإنْ قلتَ مَنْ سارَ حتّ َى يدخلَها جاز الرفعُ لأنّ َ الاستفهامَ عن السائر لا عن السير فإنْ قلتَ كان سيري حتّ َى أدخلَها لم يجزِ الرفعُ لأنّ َه خبر كان والرفع على معنى العطف فيصيرُ داخلاً في المعطوف عليه ولا يبقى لكان خبر فإنْ قلت كانَ سيري أمسِ حتى أدخلها جاز الأمران